

الأغاني

- (وزجرتَ عَنِّي كلَّ أشُّوسَ كاشِح ... تررع المقالةِ شامخِ العِرْنين) .
فأجابه بدر بن عامر فقال .
(أقسمتُ لا أنسى مَنِيحَةَ واحدٍ ... حتى تَخَيَّطَ بالبياضِ قُروني) .
(حتى أصير بمسكنٍ أثوي به ... لقرارٍ مُلَحَدَةٍ العَداءِ شَطُون) .
(ومنذَحتَنِي جَدٌّاء حين منحتَنِي ... شَحَصاً بمالِيئةِ الحِلابِ لَيُون) .
الشحم ما ليس فيه لبن من المال .
(وحَبَوْتُكَ الذُّمُّج الذي لا يُشْتَرَى ... بالمال فانطُر بعُدُ ما تَحْبُوني) .
(وتأمَّلِ السَّيِّبَتَ الذي أخذُوكه ... فانطُر بمثل إمامِه فاحذُوني) .
فأجابه أبو العيال .
(أقسمتُ لا أنسى شِبابَ قَصِيدَةٍ ... أبداً فما هَذَا الذي يُنْسِينِي) .
(وَلَسَوْفَ تَذْهَبُهَا وتعلم أنَّها ... تَبِعُ لآبِيَةِ العِصَابِ زَبُون) .
(وَمَنذَحْتَنِي فَرَضِيَّتَ رَأْيَ مَنِيحَتِي ... فإذا بِهَا وَاللَّهِ طيفُ جُنُون) .
(جهراءُ لا تَأَلُو إذا هي أَطْهَرَت ... بِمَصْرَاءَ ولا من حاجةٍ تُغْنِينِي) .
(قَرَّ بِحِذَاءِكَ قاحلاً أو لَيِّناً ... فتمنَّ في التَّخْمِيرِ والتَّلَاسِين)